[27] بقبول ما جئت به عن ا عز وجل في علي أمير المؤمنين والائمة من بعده: يا معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته، وانظروا في محكماته، ولا تنظروا في متشابهاته، فوا لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي أنا آخذ بيده، وفيه في احتجاج أمير المؤمنين (ع) على المهاجرين والانصار حكاية عن النبي (ص): ايها الناس علي بن ابي طالب فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم، وأطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني ا عز وجل من علمه وحكمه، فاسألوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده (1). وفي البصائر باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام (2) قال: كنت إذا سألت رسول ا (ص) أجابني وان ذهبت مسائلي ابتدأني، فما انزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة الا أقرأنيها وأملاها على وكتبها بيدي، وعلمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت وأين نزلت وفيمن نزلت الى يوم القيامة، ودعا ا ان يعطيني فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب ا، ولا على من، نزلت. وفى الكافي في باب اختلاف الحديث عن سليم بن قيس الهلالي عنه عليه السلام ما يقرب منه، مع بيانات واضحة في سبب الاختلاف فليطلب منه (3). وفي البصائر باسناده عن أبي جعفر (ع) قال: تفسير

_____ 1 - في الاحتجاج الذي طبع بتبريز سنة 1286 ضمن احتجاج امير المؤمنين علي (ع) على جماعة كثيرة من المهاجرين والانصار (انظر ص 73 س 21 - 20) " ايها الناس قد بينت مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم، الحديث ". 2 - في بصائر الدرجات المطبوع سنة 1285 في الباب الثامن من الجزء الرابع المعنون بانه " باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول ا (ص) في ليل أو نهار أو حضر أو سفر " المنطبق على صفحة 63 منه: " حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين (ع) قال: كنت إذا سألت (الحديث) ". 3 - انظر آخر الحديث الاول من احاديث باب اختلاف الحديث من كتاب اصول الكافي (مرآة العقول ج 1 ص 43 - 42). (*)

_____